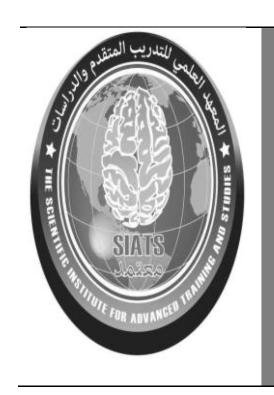


SIATS Journals

Journal of Islamic Studies and Thought for Specialized Researches

(JISTSR)

Journal home page: http://www.siats.co.uk



مجلة الدراسات الإسلامية والفكر للبحوث التخصصية

المجلد4 ، العدد 2 ، أبريل 2018م.

e-ISSN: 2289-9065

THE ECONOMIC AND COMMERCIAL LIFE AND TRADITIONAL INDUSTRIES OF THE TRIBE OF TWO MONTHS IN THE BOOKS OF ISLAMIC HERITAGE

الحياة الاقتصادية والتجارية والصناعات التقليدية لقبيلة شهران في كتب التراث الاسلامي

Al shah rani Saeed Ali
Faisal @ Ahmad Faisal bin Abdul Hamid
Dr. Aizan Binti Ali @ Mat Zin

1439هـ – 2018م



ARTICLE INFO

Article history:
Received 22/12/2018
Received in revised form7 /1 /2018
Accepted 5/4/2017
Available online 15/4/2018
Keywords:

ABSTRACT

The economic and commercial life and traditional industries for Shahran tribe in the books of Islamic heritage

Shahran region is considered to be an important passage for one of the oldest commercial roads that used to pass through the region. The road continued to be important in the early and intermediate Islamic ages. This road is called Haj Yemeni road, it passes through the region of Shahran – south to Yari and Peshah north. It is considered a main artery for transportation. Moreover, it was used by Abraha Al-Habashi during his invasion of Mecca in 571 AD. This road gained great important role and spread of many economic aspects in the Shahran region like collection, capture, fishing, grazing, agriculture and some traditional industries and crafts; then trading and related thereto. The study will show a simplified view of Shahran region, agriculture and traditional industries of the Shahran tribe. In this study, the study used the analytical descriptive method. The researcher revealed that the region was an important transit point for trade through the above-mentioned road and had many crafts and industries. It is self-sustaining because of the small population and availability of raw materials, the cooperation of tribal members to carry out their main tasks, and the adaptation of the local environment in their own interests.

Keywords: Shahran region, economic life, commercial aspects, traditional industries



الملخص:

تعتبر بلاد شهران ممراً مهماً لأحد الطرق التجارية القديمة التي كانت تمر بالمنطقة ثم استمر الطريق فيما بعد عبر العصور الإسلامية المبكرة والوسيطة وهذا الطريق يسمى طريق الحاج اليمني وهو يمر بمنطقة بلاد شهران – يعرى جنوباً إلى بيشه شمالاً ويعتبر شريان رئيس للتنقل بل أنه استخدمه أبرهه الحبشي عند غزوه لمكة عام 571م وهذا الطريق أكسبها أهمية كبرى وانتشرت العديد من الجوانب الاقتصادية في بلاد شهران ومنها: الجمع والالتقاط والصيد والرعي والزراعة وبعض الصناعات التقليدية والحرف اليدوية ثم التجارة وما يتعلق بها, وسنعرض بشكل مبسط لبلاد شهران منطقة الدراسة , والزراعة وبعض الصناعات التقليدية لدى قبيلة شهران , وقد أستخدم الباحث في هذا المقال المنهج الوصفي التحليلي, وتوصل الباحث الى نتيجة هامة أن المنطقة كانت معبراً مهماً للتجارة عبر الطريق الآنف الذكر وبها العديد من الحرف والصناعات , وتعتبر مكتفية ذاتياً وذلك لقلة عدد السكان وتوفر المواد الخام ,وتعاون أفراد القبيلة للقيام بمهامهم الرئيسية ,وتكييف البيئة المحلية بمايخدم مصالحهم .

الكلمات المفتاحية: بلاد شهران , الحياة الاقتصادية, النواحي التجارية, الصناعات التقليدية.



منطقة الدراسة بلاد شهران :

أختصر الباحث الدراسة على منطقة شهران التي تقع في المملكة العربية السعودية وبالتحديد في الجنوبي الغربي منها في حدود منطقة عسير الإدارية , وهذه المنطقة تقع بين بيشة شمالاً وخميس مشيط جنوباً على امتداد ما يقارب من مئتين كيلو متر وتشمل هذه المنطقة حدوداً مختلفة جغرافياً وقبلياً, فمن الشمال لمنطقة الدراسة تقع بيشة وهي مركز قديم ذكر في أمهات الكتب مثل المسالك والممالك لابن خرداذبه، وذكرت المنطقة كذلك في كتاب رحلة ابن جبير كما ذكرها البكري في كتابه معجم ما استعجم ووصف لها الهمداني في كتابه صفة جزيرة العرب ووصف معدن بيشة في كتابه الجوهرتين وأغلب هذه الكتب وغيرها وصفت بعض المناطق أو الأماكن التي تخص منطقة الدراسة .

وفي العصر الحديث تعتبر المنطقة مركزاً هاماً في شمال منطقة عسير وهو يتبع إدارياً لإمارة منطقة عسير ومقر إمارتها أبها وكانت قبل ذلك تعتبر من الإمارات التابعة للعارض وأهم قراها قلعة بيشة(1).

وللمنطقة مكانة جغرافية مميزة منذ تأسيس الدولة السعودية الأولى 1157هـ وكان لها دور كبير في تقديم المساعدات والمعونات للدولة السعودية حيث أنها اشتهرت ولا زالت مشتهرة بزراعة النخيل منذ فترات زمنية بعيدة منذ عهد الدولة العباسية وقد استفادت منها الدولة وكذلك قبائل شهران القريبة من المدينة على بعد 160كم وهناك الكثير لديهم مزارع ولا زالت حتى يومنا هذا في بيشة من المناطق البعيدة.

وتقع بيشة المركز الرئيس لبادية شهران بين خطي عرض 20 19 و 15 20 شمالاً وخط طول 40 41 و 00 43 شرقاً وهي في النطاق المداري(2) وبتحديد (GPS) بين 19و 59و 44 درجة طول 23 36 42 (3).

وفي الجنوب لمنطقة الدراسة خميس مشيط وهي مركز لحاضرة لشهران إمارة شهران من أهم قراها سوق ابن مشيط(4) وهي مدينة تجارية وعسكرية كبيرة وبها أسواق تجارية شعبية وحديثة وبها حركة تجارية لا تضاهى نظراً لقربها من مقر إمارة عسير أبها ومطارها وكذلك وجود حركة بأسواقها الاسبوعية. ولعل ارتباط اسمها بسبب سوق

(1) فؤاد حمزة، قلب جزيرة العرب، دار اليقين، مصر، 1933م، ص67.

(2) إمارة منطقة عسير، المسح الميداني، المنطقة الإدارية الخامسة، ص 12.

(3) الجمعية الجغرافية السعودية، دليل المواقع الجغرافية بالمملكة العربية السعودية، مكتبة العبيكان، ط2، 2001م، ص 97.

(4) فؤاد حمزة، قلب جزيرة العرب، المرجع السابق، ص 69.



الخميس الذي يقام في يوم الخميس ولذلك سميت بخميس مشيط, ومشيط هذا أحد أمراء المنطقة الذي آل له امر المنطقة وسميت فيما بعد باسمه خميس مشيط ولا زالت الإمارة لهم حتى وقتنا الحاضر. أما بالنسبة لخطوط الطول ودوائر العرض فتقع المدينة بين خطي 54-42 و 20-43 شرقاً وبين خطي عرض 20-18 و 8 -19 شمالاً(5),والحدود الجغرافية لمنطقة الدراسة من الجهة الشرقية فتأتي إحدى محافظات منطقة عسير وهي محافظة تثليث ,وهو موضع بالحجاز قرب مكة ويوم تثليث من أيام العرب بين سليم ومراد(6) وتقع إلى الشرق من منطقة الدراسة، وهي مدينة قديمة جداً اشتق اسمها من وادي تثليث بين دائرة عرض 30 19 شمالاً وخط طول 35 43 شرقاً(7), والمنطقة تعتبر بعيدة نوعاً ما عن منطقة الدراسة حيث يوجد مناطق رعوية وصحاري وجبال لا يسكن بها أحد على امتداد ما يقارب من 40كم باتجاه الشرق ولعل السبب الرئيس الذي يرى الباحث عدم وجود سكان في هذه المنطقة هي بسبب الخلافات القبلية والصراعات التي كانت تدور في هذه المنطقة لذلك بقيت قفار وخالية من السكان حتى وقتنا الحاضر مع وجود بعض التقارب في بعض المناطق التي لا تكاد تذكر ولعل ما يؤيد هذا الكلام ما ذهب له محمود شاكر صاحب كتاب شبه جزيرة العرب بقوله في عام 1197هـ غزت قحطان تثليث (بلاد بيشه) وقطعت معظم نخلها(8), هذا بشكل مختصر منطقة الدراسة وهي بلاد شهران شمال شرق منطقة عسير ثم تتجه شمالاً إلى أن تصل بيشة .

([5]) إمارة منطقة عسير: المسح الميداني للمواقع، المنطقة الإدارية الثانية، خميس مشيط، 1991م، ص11.

([6]) أبي الفتح نصر بن عبدالرحمن الإسكندي، كتاب الأمكنة والمياه والجبال والآثار ونحوها المذكورة في الأخبار والأشعار، ج1، ط1، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، 2004م، ص223.

([7]) أبي سعيد عمر بن غرامة العمروي، منطقة تثليث وما حولها عبد العصور، ط2، دار الطحاوي، الرياض، 2004م، ص 30.

([8]) محمود شاكر, شبه جزيرة العرب (1) عسير، المكتب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط3، 1981م، ص150.



ثانياً : النواحي الاقتصادية :

الجمع والالتقاط – الصيد– الرعي:

(1)الجمع والإلتقاط:

إن هذه المهنة تعتبر من المهن المعروفة عند العرب منذ عصور قديمة وقد مارس الرجال والنساء هذه المهنة في بلاد شهران ولم تكن هذه المهنة في بلاد شهران ولم تكن هذه المهنة هي الوحيدة وإنما كان يمارس معها أعمال أخرى كالرعي والصيد والزراعة وغيرها(9).

وكانت الأشياء التي تلتقط للاستخدام الشخصي أو للاستعمال الذاتي ثم ازداد ذلك عن الحاجة فإنه يكون للتجارة وأغلب المواد الملتقطة تكون من البيئة المحلية التي يعيش عليها أفراد القبائل الشهرانية(10).

وقد كان الحطب من أهم الأشياء التي قام أهل البلاد بجمعها وكذلك بقية مناطق شبه الجزيرة وقد استخدمت استخدامات مختلفة وذلك لطهي الطعام أو للتدفئة او لعمليات البناء, وكان يستعمل الشجر الذي لا ثمر له في عمليات الحطب أو البناء خاصة إذا كان ذا خشب جيد(11).

وفي بعض الأحيان استخدم النباتات البرية والأشجار الجبلية للفحم وذلك بإشعالها ثم بإطفاء جمرها للاستفادة من الفحم الحاصل من ذلك في أغراض شتى وأدى الاسراف في قطع الأشجار إلى تحويل الأرض إلى جرداء وإلحاق الضرر الكبير بها(12). على مر العصور ويرى الباحث أن هذا السيبب الرئيس وراء التصحر الذي لحق بالمنطقة خلال فترة زمنية طويلة.

وتعتبر الحشائش وبعض الأعشاب والشجيرات من الأشياء التي كانت القبائل الشهرانية تجمعها وذلك لاستخدامها كعلف للمواشي وبخاصة أهل المزارع الذين يملكون حيوانات في منازلهم لعمليات الزراعة أو الاستفادة من ألبانها(13) , ويتم كذلك جمع الثمار والفواكه أو التمور وذلك عند وقت نضوج الثمار فيأتي البدو والفقراء

---

(9) ابن جريس. نجران، جـ1، ط1، 1425هـ، الرياض، ص 265.

(10) المرجع نفسه، ص 265.

(11) جواد علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، جـ7، ط2، 1413هـ، بغداد، ص 66.

(12) جواد علي، المرجع السابق، ص92 وما بعدها.

(13) ابن جريس، نجران جـ1ص267.



المحيطين بالمنطقة وذلك لأخذ بعض الثمار ويقوم أهل المزارع بإعطاء هؤلاء مما تجود به أنفسهم[14]. والباحث شاهد بنفسه هذه العادة التي تعتبر من وجهة نظره من نظام التكافل الاجتماعي التي دعى لها الإسلام بقوله تعالى: (وتعاونوا) [15].

ويتم جمع الأسوكة والسواك سواك الفم بالعود ويكون من الأراك أو البشام أو غيرها ويتم جمعه وكذلك بيعه[16]. وكذلك جمع أوراق السدر وثمره وهو الدوم والعلب قال الشاعر:

كأنهن بالمريع ذو الدوم   عائم حج عليهن القوم[17]

وهذا أيضاً يرى الباحث أنها من الأشياء التي دعى الدين الإسلامي الحنيف قال تعالى: "يا بني آدم خذوا.. [18]." والسواك مطهره للفم مرضاة للرب قال ρ : السواك مطهرة للفم مرضاة للرب"[19]. وقال أيضا ρ : لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة[20].

3–الصيد:

ورد الصيد في القرآن الكريم في أكثر من موضع قال تعالى: يأيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود أحلت لكم بهيمة الانعام إلا مايتلى عليكم غير محلي الصيد... [21]. وكذلك في قوله تعالى : يا ايها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد. [22].

والصيد في جزيرة العرب وبلاد شهران على وجه الخصوص رغبة وحاجة رغبة الملوك والرؤساء والأثرياء للأنس والترويح عن النفس وحاجة عند السواد وهم فقراء في الغالب لا يمكلون شيئاً فلحم الصيد نعمة كبرى لهم وغذاء

(14) المرجع نفسه، ج1، ص 267.
(15) المائدة، 2.
(16) جواد علي، المفصل ج7، ص 96.
(17) الهمداني، صفة جزيرة العرب، ط1، 1410هـ، مكتبة الارشاد، صنعاء، ص 269.
(18) الأعراف 31.
(19) النسائي, سنن النسائي, ط 1 , دار ابن حزم , بيروت, لبنان ,2003م, ص 10 .
(20)البخاري, صحيح البخاري , ط 1 , دار ابن حزم , بيروت, لبنان ,2003م, ص 156.
(21) المائدة آية 1.
(22) المائدة، آية 94.



طيب لا يصل إليهم دائماً[23], وقد استخدم الرؤساء والأثرياء الصقور في الصيد وتدرب تدريباً جيداً وتعلم تعليماً متقناً ويدعى معلم الصقور" الصقار"[24] , وتستعمل كلاب الصيد كذلك في الصيد وهي سريعة مدربة تدريباً خاصاً وتساعد الصقور في إخراج الفريسة من مكان اختبائها وتستعمل الخيل كذلك في الصيد وهي لم تكن بكثرة في الجاهلية[25], ويستخدمون كذلك في الصيد حفر الحفر لإصطياد بعض الحيوانات وتسمى "المحبالة" أو تسمى " الزبيه" أو الشرك أو الرداعة لاصطياد الضبع والذئب[26] , واستخدم كذلك الشهرانيون السهام والنبال والقوس والرمح وذكرها الله سبحانه وتعالى في قوله : (تناله أيديكم ورماحكم....)[27]. وهي من الأدوات الرئيسية التي يحملها الصياد لاصطياد أنوع من الطيور أو غيرها من حيوانات الصيد[28].

ومن الحيوانات التي يتم اصطيادها غير الحيوانات المفترسة التي تفتك بالممتلكات الظبي ويطمع فيه الصياديون وكذلك النعام من الحيوانات المعروفة في جزيرة العرب ومن مسمياتها" الجعول" وهي ولد النعام وهي يمانية[29].

ويعتبر الصيد من الممارسات الرياضية المهمة عند العرب منذ الجاهلية ثم استمر ذلك بعد الإسلام وكذلك انتشرت كتب أدبية وضمت طرق الصيد ومن ذلك المثنى الذي ذكر له ابن النديم "الباز" والحمام وألف السجستاني كتاب في الوحوش والطير والحشرات والقسي والنبال والسهام والسيوف والرماح وأغلبها لم يصل حتى الآن[30].

الرعـــــي:

يعتبر الرعي أحد مقومات النشاط الاقتصادي لسكان جزيرة العرب بشكل عام وتعتبر شهران بشكل خاص، ويعبتر مكمل للزراعة عند الحضر من سكان بلاد شهران ويزاوله فرع آخر من البدو المتنقلون الذين فرضت عليهم الحياة ذلك[31].

---

(23) المائدة، آية 95.

(24) جواد علي، المفصل، جـ4، ص 676.

(25) جواد علي، المفصل جـ4، ص 646.

(26) المرجع نفسه.

(27) المائدة، آية 94.

(28) ابن جريس، نجران جـ1، ص270.

(29) جواد علي، المفصل، جـ4، ص 679.

(30) ابن جريس، نجران، جـ1، ص 270، وما بعدها.

(31) نورة النعيم، الوضع الاقتصادي في الجزيرة العربية، ط1، 1412هـ، دار الشواف، الرياض، ص 154.



وللرعي نوعان مختلفان:

1-الرعي الثابت ويكون عادة بالعرب من المستوطنات الحضرية من المدن والقرى والواحات التي يعيش فيها الرعاة[32].

2-الرعي المتنقل:

وأصحابه هم البدو سكان الصحراء والبدو الذين يعيشون عيشة ترحال دائم ويتبعون مواسم الأمطار[33], وتكون المراعي عامة مشاعة بين جميع أبناء القبيلة ما خلا الحمى، ينتفع بها جميع أبنائها بما في ذلك سادة القبيلة وأصحاب الاحماء الذين ترعى إبلهم من احمائهم كما ترعى مع إبل الناس من مراعي القبيلة[34], وقد ذكر الهمداني حمى لبنى الحارث بن كعب أصحاب نجران فقال "لهم حمى بأطراف جبال غاذبن مريع والغائط ومريع وعبا لم ويقال يدمات والملحات والوزة وشسعى. [35]. والكوكب ماء أسفل من حمى بجبل منقطع بالغائط دون العارض.. والزيادية بحبونن أسفل منها على شط الوادي دون النهية نيهة حبونن والربيعية بأسفل نجران وقد ورد الهراء والبتراء. [36].

ثانياً: الزراعة

مقومات الزراعة:

1- من أهم العوامل المؤثرة في الزراعة في بلاد شهران عوامل المناخ التي تحتل الصدارة فهي تقع ضمن النطاق المداري الحار وفي غرب القارات ومناخها صحراوي جاف[37].

وهذا أدى إلى سقوط الأمطار الموسمية عليها في فصل الصيف.

2- ويعتبر توافر المياه اللازمة للري من أهم مقومات الزراعة سواء كانت جوفية أو مياه أمطار[38].

---

(32) المرجع نفسه، ص 154.

(33) المرجع نفسه، ص 155.

(34) جواد علي، المفصل ج7، ص 97.

(35) الهمداني، صفة جزيرة العرب، ص 254.

(36) المصدر نفسه، ص 254.

(37) عبدالرحمن صادق الشريف، جغرافية المملكة العربية السعودية، ج1، ط 1407هـ، دار المريخ، الرياض، ص163.

(38) النعيم، المرجع السابق، ص 94.



3- وتعتبر التربة من العوامل الحاسمة على الانتاج الزراعي أيضا[39].

4- توفر الأيدي العاملة في نجران[40].

5- الاستقرار من مقومات الزراعة، فالاستقرار يؤدي إلى الانتاج[41].

المعاملات الزراعية:

يقول سبحانه وتعالى وهو الذي أنشأ جنات معروشات... [42] ,وفي موضع آخر: " ينبت لكم به الزرع.[43] .وضرب الله الأمثال بأصحاب المزارع. قال تعالى: واضرب لهم مثلاً. [44] ,وهناك طرق مختلفة منها تأجير الأراضي الزراعية إلى من يزرعها مقابل أجر قد يكون عينا وهو الأكثر شيوعاً ويتفق على المقدار كأن يكون الثلث أو الربع أو غير أو يكون الأجر نقداً[45].

وطريقة ثانية أنها ربما كانت لحسابه الشخصي يزرعها لنفسه ويستخدم الرقيق والموالي وربما النساء والرجال في مزرعة واحدة إذا كانوا من السواد الأعظم[46].

والطريقة الثالثة وتقوم على تسليم الأرض لمن يزرعها مقابل نسبة من التمر أو الحصاد يتفق عليه وتكون في المزارعة البذور من المالك والمخابرة البذور من الزراع[47].

---

(39) الشريف، المرجع السابق، ص 163.

(40) النعيم، المرجع السابق، ص94.

(41) المرجع نفسه، ص 94.

(42) الأنعام، 141.

(43)النحل، 11.

(44) الكهف، 32.

(45) النعيم، الوضع الاقتصادي، ص 149.

(46) ابن جريس، نجران، جـ1،ص 291.

(47) النعيم، المرجع السابق، ص 150.



وربما كان عن طريق المخاضرة أي قبل استواء المحاصيل أو المساقاة وهو نقل الماء مقابل نسبة من المحصول(48).

والله سبحانه وتعالى هو الذي يسوق الماء لهذه المزارع. قال تعالى: أو لم يرو أنا نسوق الماء... (49). والله سبحانه وحده هو الذي ينزل الماء من المساء قال تعالى: ألم تر أن الله.. (50).

المحاصيل الزراعية:

الله وحده هو الذي ينشيء المحصايل والجنان المختلفة وقد ذكر الله في أكثر من موضع فقال تعالى: فأنشأنا لكم من جنات.... (51). وقال تعالى: فواكه وهم مكرمون(52). ووردت في المرسلات قوله تعالى: فواكه مما يشتهون(53). وأفرد بعض المحاصيل بقوله تعالى: وزيتوناناً ونخلا(54). وفي سورة الأنعام: هو الذي أنشأ.. (55). وفي موضع آخر وهو الذي أنزل من السماء(56).

اشتهرت محاصيل مختلفة في شبه جزيرة العرب وخاصة في بلاد شهران ومنها النخيل ويوجد في كل مكان حتى لو كان الماء قليلاً وهو شجر صبور يصبر على العطش(57).

ورد ذكره في سورة مريم قال تعالى: . وهزي إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطباً جنياً ... (58). وفي سورة النحل: ينبت لكم به الزرع والزيتون... (59).

وقال أبو الفداء: "ونجران بليدة بها نخيل وتشمل على أحياء من اليمن، وهي من بلاد همذان بين قرى ومدائن وعمائر ومياه(60).

---

(48) المرجع نفسه، ص 150.

(49)السجدة 27.

(50) الزمر 23.

(51) المؤمنون، 19.

(52) الصافات، 42.

(53) المرسلات، 42.

(54) عبس، 29

(55) الأنعام، 141.

(56) الأنعام، 99.

(57) جواد العلي ،ا لمفصل، جـ7،ص 66.

(58)الكهف، آية 25.

(59) النحل، آية 11.

(60) أبو الفداء، تقديم البلدان، ب.ت دار صادر، بيروت، ص 93.



وذكر الاصطخري وابن حوقل: "أن نجران وجرش مدينتان متقاربتان في الكبر بهما نخيل ويشتملان على أحياء من اليمن كثيرة"[61].

أما وقت حصاد النخل فقد أوضحه ابن قيتبة بقوله: " وعند سقوط الفرع الآخر بجذ النخل بالحجاز وتهامة وكل غور[62].

ويعتبر التمر مادة ضرورية للأعرابي يعيش منها ويشتريه مقايضة من تجار التمور[63],ويؤكل التمر رطباً ويؤكل يابساً جافاً، وإذا كان يابساً جافاً قيل له في بلاد شهران وغيرها من النواحي "القسب" ويستعمل بعد انتهاء موسم التمر وذهابه وهو أكثر التمور لسهولة المحافظة عليه من التلف والفساد وتغير طعمه[64].

وذكر الهمداني وقال: " وبها القسب من التمر الذي يسحق ويحلو مع السويق كالقند [65]. وبنفس المسمى يوجد في بلاد شهران ومن مشاهدات الباحث أنه يعتبر من أجود الأنواع ويمتاز بقساوته قليلاً.

وهناك نوع آخر اسمه "المدبس" قال عنه الهمداني" وبها المدبس" قال عنه الهمداني الذي لا يلحق به بردي خيبر[66],قال: قل لي أبي قد دخلت الكوفة وبغداد والبصرة وعمان ومصر ومكة وأكثر بلاد النخيل وضعة التمرات وما رايت مثل مدبس نجران جودة وعظم تمرة خاصة تملأ الكف التمرة[67].

ومن المحاصيل الزراعية ببلاد شهران الحبوب ومنها" البر العربي الذي ليس بحنطة فإذا ملك عجينة ثم أردت قطع شيء منه تبع القطعة تابعة منه تطول كتابعة القبيط والميساني والتسول والهلباء[68],ومنه الأدرع والأملس والأحمر والأجرش واللوبياء والعثر والأقطن والطهف[69],وكذلك ألوان الذرة البيضاء والصفراء والحمراء والغبرا[70],وقد

---

(61) الاصطخري، مسالك الممالك، مطبعة بريل، 1937م، ص 34.
(62) ابن قتيبة الدينوري، كتاب الأنواء، ط1، 1375هـ، حيدر آباد، الدكن، الهند، ص 84.
(63) جواد علي، المفصل، جـ1، ص 208.
(64) جواد علي، المفصل، جـ7،ص 68.
(65) الهمداني، صفة جزيرة العرب، ص 360.
(66) المصدر نفسه، ص 360.
(67) المصدر نفسه، ص 361.
(68) المصدر نفسه، ص 359.
(69) الهمداني، صفة جزيرة العرب، ص 359.
(70) المصدر نفسه، ص 359



أشار القلقشندي إلى أن عموم بلاد اليمن لا تخلو من أشجار ذات فواكه وأكثرها العنب واللوز[71].والباحث ادرج المنطقة ضمن بلاد اليمن لأن المؤرخين السابقين يعتبرون ماكان جنوب مكة من مخاليف اليمن .

الصناعات التقليدية:

1–صناعة التعدين وما يتعلق بها:

أ) معدن الرضراض:

وقال معدنوا الفضة ليس بخراسان ولا غيرها كمعدن اليمن وهو معدن الرضراض وهو في حد نهم ومخلاف يام من أرض همدان[72],وقيل عنه: " أنه معدن لا نظير له في الغزر وضرب بعد قتل محمد بن يعفر حوالي سنة 270هـ وذلك أنه كان حداً بين فهم من همدان ومرهبه ومراد وبلحارث وخولان العالية[73],وكان الذين يعملون فيه من الفرس الذين ربما قدموا إليه في الجاهلية وأيام بني أمية وبني العباس وكانوا يسمون فرس المعدن[74], وبعد مقتل ابن يعفر عدا بعض القبائل على بعضها ونهب وهرب من بقي وتفرقوا في البلاد[75].

ب) معدن ذهب المخلفة:

من أرض همدان وقال الهمداني هو معدن " بأرض بني سابقة بالحد من بين صعدة ونجران وهو معدن جيد".[76]

ج) معدن عقيق جرم:

معدن العقيق عقيق جرم بين نجران والفلج وموضعه صعاد من العقيق وهو غزير جداً. ويسمون القطعة هناك دقة ولو كان فيها أرطال[77].

(71)القلقشندي، صبح الأعشى في صناعة الانشاء، ج5 ، ب.ت، المؤسسة المصرية للطباعة والنشر، ص 38. وأما في الوقت الحاضر فتكاد تكون معدومة ويعزى ذلك الى غور المياه وقلتها والله المستعان.

(72) الهمداني، كتاب الجوهرتين، أعده حمد الجاسر، ط1، ب.ت، الرياض، ص 90.

(73) الهمداني، صفة ، ص 152.

(74) ابن جريس، نجران، جـ1، ص 298.

(75) الهمداني، الجوهرتين، ص 90.

(76) الهمداني، الجوهرتين، ص 86.

(77) المصدر نفسه، ص 87.



(2) النسيج، الخياطة، الصباغة:

أ) النسيج:

لا يعرف على وجه الدقة كيف نشأت صناعة النسيج عند العرب وشملت المنسوجات القائمة على أصواف وشعر الحيوانات[78],وقد قال عن أهل المنطقة – المراد هنا نجران – خالد بن صفوان، وما عسى أن اقول لقوم كانوا بين نانسج برد ودابغ جلد..." [79], وذكر الزبيدي "أنه نسبت إلى نجران الثياب النجرانية[80]. ولا تشير المصادر إلى مصانع النسيج في بلاد شهران ولا في أنحاء الجزيرة العربية الأخرى[81].

وهي تعتمد على أساليب بسيطة وتدار يدوياً المحالج الخشبية ويغزل بمغازل يدوية[82].

ب) الخياطة:

بتوفر المنسوجات في جنوب الجزيرة إما عن طريق الانتاج أو الاستيراد فلا بد من وجود حرفة الخياطة التي تعتمد بالدرجة الأولى على توافر الأقمشة والمنسوجات[83]. والتي تجلب عبر طرق الحاج القديمة عبر بلاد شهران, وطالما وجدت الأقشمة والمنسوجات في بلاد شهران فلم يعد هناك مشكلة للخياطين في الأسواق الذين يعملون مقابل أجر أو يستأجرون للعمل وتفصيل الثياب في بيوت الأثرياء وعلية القوم[84].

---

(78) النعيم، الوضع الاقتصادي، ص 193 وما بعدها.

(79) الجاحظ، رسائل الحاحظ، ج2، تحقيق عبدالسلام هارون، الخانجي، القاهرة، ص 273.

(80) الزبيدي، تاج العروس، جـ14، تحقيق عبدالعليم الطحاوي، وزارة الإعلام، مصر، 1394هـ، ص .179

(81) ابن جريس، نجران، جـ1، ص 306.

(82) النعيم، المرجع السابق، ص 195.

(83) ابن جريس، نجران، جـ1، ص 307.

(84) المرجع نفسه، جـ1، ص 307، وما بعدها.



ج) الصباغة:

ترتبط الصباغة ارتباطاً وثيقاً بصناعة النسيج وقد استخدم أصباغاً مستخرجة من النباتات مثل الورس، والعصب والفوه والصفر والايدع[85], والأصباغ مادة تلوم بها المنسوجات[86],ولا يوجد مكان معين لحرفة الصباغة وهذا لا يعني أنه لم يكن هناك من يمارس هذه الحرفة[87].

3) الدباغة:

عرفت بلاد جنوب الجزيرة وخاصة بلاد شهران في بعض الأنحاء منذ القدم فن دباغة الجلود ومعالجتها وإنتاج مختلف الأدوات الجلدية وهي من أقدم الحرف لديهم وأكثرها شهرة[88], وقد أوضح الإدريسي أن الجلود تدبغ في مناطق عدة فقال: إن مدينة جرش ومدينة خيوان ومدينة نجران كلها بلاد تتقارب في المقدار والعمارة وتدبغ بها الجلود اليمانية"[89] , وقال أبو الفداء: " ونجران بليدة بها نخيل وتشمل على أحياء من اليمن ويتخذ بها الأدم"[90] ,وذكر الاصطخري أن الأدم يتخذ بنجران وجرش أدم كثير[91], والجلود التي تدبغ في نجران وجرش وخيوان لا يبلغها شيء في الجودة[92] , وذكر ابن المجاور: أن الأديم يدبغ في جميع أقاليم اليمن والحجاز ونواحيها ويبيعون طاقات بالعدد[93] ,وقال ابن حوقل: "ويتخذ بنجران وجرش والطائف أدم كثير وغزير"[94] , وتعتبر الدباغة كم اذكر الادريسي "وهي بضائعهم وبها تجارتهم وأهلها مشهورين بذلك"[95] , وقال الهمداني: "وبهاجلود التمور النفيسة المملوكة السواد العقيق البياض ويبلغ الجلد دنانير... وبها الانطاع الصت" التي لا ينفذها الماء"[96], ويرى

(85) النعيم، الوضع الاقتصادي، ص 195.

(86) المرجع نفسه، ص 188.

(87) ابن جريس: نجران، جـ1، ص 309.

(88) ابن جريس: نجران، جـ1، ص 311.

(89) الادريسي: نزهة المشتاق في اختراق الآفاق، جـ1، ط1، 1409هـ، عالم الكتب، ص 151.

(90) أبو الفداء، تقويم البلدان، ص 93.

(91) الاصطخري، مسالك الممالك، ص 24.

(92) الادريسي، نزهة المشتاق، ص 151.

(93) ابن المجاور، تاريخ المستبصر، راجعه ممدوح حسن، 1996م، مكتبة الثقافة، القاهرة، ص 23.

(94) ابن حوقل، صورة الأرض، ط2، ص 1938م، دار صادر، بيروت، ص 36.

(95) الإدريسي، المصدر السابق، ص 146.

(96) الهمداني، صفة. ص 363.



الباحث أن جرش حاضرة بلاد شهران لفترات الحقبة الاسلامية المبكرة عندما وفدت الوفود للرسول ρ وأعلنت اسلامها ثم انتهت هذه المدينة واعتبرت من الآثار الباقية حتى الوقت الحاضر.

: مواد الدباغة البدائية:

(1) ذكر أبو الفدا[97] "أن جرش حولها من شجر القرظ ما لا يحصى", والهمداني[98] ذكر أن جرش في "موسط بلاد القرظ". وتدبغ الجلود بالقرظ كما أن هناك بعض الأشجار الأخرى التي تدبغ الجلود وقال الهمداني[99]. عن القرظ" أقرب الشجر إلى السلم ويشبهه إلا أن أغصانه أمتن"[100] , وقال الهمداني[101]: " وربما وقع فيها القرظ – أي جرش- من ألف رطل إلى خمسمائة بدينار مطوق على وزن الدرهم القفلة".

2) الشث[102]:

أورد صاحب كتاب معجم أسماء النباتات الواردة في تاج العروس فقال: شجر لا شوك فيه وله برمه وموردة صغيرة فيها ثلاث حبات أو اربع سود مثل الشينيز ترعاه الحرم إذا انتثر وأحدثه شقه"[103] ,وقال كذلك: " الشث نبت طيب الريح مر الطعم يدبغ به"[104] , وفي الحديث أنه مر بشاة ميتة فقال عن جلدها: " أليس في الشث والقرظ وما يطهره"[105].

3)نعض:

وهو شجر بالحجاز ليس له ورق وهي قضبان بديع بلحائها[106].

(97) تقويم البلدان، 95.

(98) صفة جزيرة العرب، 66 وما بعدها.

(99) كتاب الجوهرتين 297.

(100) لا زال القرظ معروف بهذا الاسم حتى يومنا هذا ويستخدم في الدباغة وكذلك يعتبر الحطب منه من أجود أنواع حيث لا يوجد به دخان.

(101) صفة جزيرة العرب، 114.

(102) لا زال معروف بهذا الاسم حتى يومنا هذا وهو متوفر في المنطقة.

(103) الزبيدي، ص 80.

(104) الزبيدي، ص 80.

(105) المصدر نفسه، ص 80.

(106) المصدر نفسه، ص 151.



4) الغلقة[107]:

قال الزبيدي، وهي شجرة مرة جداً لا يأكلها شيء تجفف ثم تدق وتضرب بالماء وتنقع فيها الجلود فلا تبقى عليها شعرة أو وبرة إلا أنقتها منها"[108].

5) الطلح والسلم[109]:

وهو شجر عظام حجازية وله أشواك أحجن ومنابتها خاصة الطلح بطون الأودية وهي أعظم العضاة شوكاً وأصلبها عوداً وأجودها صمغاً[110].

رابعاً: أشهر المصنوعات الجلدية:

(1)الانطاع الصت: كما ذكر ذلك الهمداني[111].

---

(107) لا تزال معروفة حتى يومنا هذا بهذا المسمى وتقوم بنزع الشعر والوبر عن الجلد ويسمونه "الموانسة أو التونس" مشاهدات الباحث سوق الاثنين 1439/3/23..

(108) معجم أسماء النباتات الواردة في تاج العروس، 115.

(109) شجر معروف وربما يستخدم لحاءه في الدباغة حديثاً وقديماً مشاهدات الباحث.

(110) الزبيدي، معجم أسماء النباتات، 94.

(111) صفة جزيرة العرب، ص 363، وأوضح أن الماء لا يستطيع أن ينفذ من ورائها نظرا لمتانتها، ومن أشهر المصنوعات الجلدية في الوقت الحاضر:

العطل: ويسمى "العكة" وهي يوضع لحفظ السمن.

السعن: وهو يستخدم لتبريد الماء ومن أشهرها السعن النجراني واستخدم التقنية الحديثة حتى وضعوا لها صنابير.

القربة: وتستخدم لتبريد الماء وهي أكبر من السعن.

السقا: ويستخدم للحليب واستخراج اللبن وربما انعدم استخدامه في الوقت الحالي لظهور الآلات الحديثة.

الجراب: وهو وعاء كبير لحفظ الأمتعة وقد انعدم استخدامه كذلك.

العيبة: لحفظ الحب والتمر الكثير وانعدم استخدامها.

الزمالة: تستخدم للحفظ وتوضع على جوانب الابل.

السعدون: وتستخدم لحفظ الأموال والدراهم وصغيرة يسمى " الحسكول".

المخلاة: يستخدمها الرعاة لاخذ متطلباته من التمر والخبز.

الميعان: ويحفظ فيه الحب الكثير.

الدلو والغرب: وتستخدم لاستخراج المياه.

الأحذية: واستخدمت من جلد الابل بعض الأحذية.

النسعة والجديلة: وهي من جلود الاغنام وتستخدم كحبال.

الميزر: من جلود الأغنام ويستخدم للمرأة في بلاد الحجاز.

الجاعد: وهو عبارة عن أديم يستخدم للجلوس والآن يستخدم للزينة.

المكفة: وتستخدمها الناس كبار السن فوق الرأس.



خامساً: العوامل المساعدة على الدباغة:

مما سبق يستنتج الباحث بعض العوامل المساعدة على الدباغة ومنها:

1) المناخ المناسب والجو الجاف ذو الهواء الجيد.

2) توفر المواد الخام الأولية من جلود وثروة حيوانية وكذلك المواد المستخدمة في الدباغة كبعض الأشجار.

3) الأيدي العامة[112].

4) من أحد الأسباب قلة ذات اليد لدى البعض أو الفقر الذي جعل الكثير من العائلات يعمل من أجل جلب المؤمن لأهله وذويه مقابل بيع بعض المنتوجات الجلدية.

5) سهولة الدباغة حيث لا تحتاج إلى مكائن أو معدات أو آلات حديثة لعمل ذلك.

سادسا: الطرق التجارية:

من اشهر الطرق التجارية ذكر ابن خرداذبة قال: " ثم إلى بيشه بعطان كبيرة فيها ماء ظاهر قال حميد بن ثور الهلالي:

إذا شئت غنتني بأجزاع بيشه إلى النخل من تثليث أو يبمبا[113]

ثم إلى جسداء فيها بئر ولا أهل فيها ثم إلى بنات حرب قرية عظيمة فيها عين وبئر ثم إلى يبمبم ولا أهل فيها ثم إلى كتنة قرية عظيمة فيها آبار ثم إلى الثجة فيها بئر ثم إلى سروم راح قرية عظيمة فيها عيون وكروم[114].

ثم إلى المهجرة قرية عظيمة فيها عيون وفيما بين سروم راح والمهجر طلحة الملك شجرة عظيمة تشبه الغرب غير أنها أعظم منه وهي الحد مما بين عمل مكة وعمل اليمن[115].

ومن الطرق الموصلة إلى اليمين طريقان أحدهما على ساحل البحر وهو إلا بعد والثاني على نجران وجرش وصعده وصنعاء وحد الأقرب[116].

---

(112) لا تقتصر على أحد وليست مخصصة لفئة معينة كما في بعض المناطق وإنما تشترك فيها فئات المجتمع المختلفة واستنتجنا ذلك نم خلال مشاهداتنا في الأسواق لعام 1426هـ.

(113) ابن خرداذابه. المسالك والممالك، ص 134.

(114) المصدر نفسه، ص 135.

(115) المصدر نفسه، ص 135.

(116) القلقشندي، صبح الأعشى، ج5، ص 17.



2)وصف ابن قدامة نفس الطريق السابق فقال: " ومن بيشه إلى جسداء بنزل اعراب من قيس ومن جسداء غلى بنات حرب(117). إلى يبمبم(118). منزل في صحراء فيه بئر واحدة عذبة وليس به أهل وحوله أعراب من خثعم وبينها وبين جرش نحو أربعة عشر ميلاً ومنه إلى كثبه(119) قرية عظيمة وتنازل وقصور وبار في صحراء بينه وبين جرش ثمانية أميال ومن كثبه إلى الثجة موضع البريد وفيه بئر ماء تزوه القوافل وهو في بلاد زبيد وحوله اعرابهم ومن الثجة إلى شروم راح(120)، وهي قرية عظيمة في صحراء فيها عيون كثيرة فيها فخذ من همدان يقال لهم جنب ومن شروم راح إلى المهجر وهي قرية عظيمة جبلية كثيرة العيون والأهل وفيما بينهما وبين شروم راح تسمى طلحة الملك وهي حد اليمن الحجاز(121).

3)ذكر كذلك الهمداني محجة " صنعاء إلى مكة: ويهمنا الطريق من سروم الفيض فقلا: ثم غلى سروم الفيض ثم إلى الثجة ثم إلى كتنة ثم إلى الهجيرة ثم إلى يبمبم ثم إلى بنات حرب ثم إلى الجسداء ثم إلى بيشه بعطان..." (122).

4) كذلك ذكر الهمداني محجة حضرموت السفلى فقال: ثم من نجران حبونن ثم الملحات ثم لوزة ثم عبا لم ثم مريع ثم الهجيرة ثم تثليث ثم جاش ثم المصامة ثم مجمعة ترج والتقت بمحجة صنعاء بتبالة(123).

وأوضح الادريسي أن المسافة من بيشه إلى جرس أربع مراحل(124).

أورد الادريسي اختلاف بسيط في بعض الأسماء فقال: " ثم إلى قرية جسدا وفيها بئر فيها ماء قليل وساكنها قليل ثم إلى بيات(125). وهي قرية عظيمة بها بشر كثير ونخل كثير وبها عين ماء عذبة ثم إلى سبخة(126) وهو

(117) بنات حرم: هنا خطأ ربما كان منا لنسخ والصحيح بنات حرب.

(118) يبمبم: هناك خلط في تحديد مكانها حتى الآن.

(119) كثبه: الصحيح كتنه.

(120) شروم راح: الصحيح سروم راح.

(121) ابن قدامة: نبذ من كتاب الخراج، 188، وما بعدها.

(122) الهمداني، صفة جزيرة العرب، 186، وما بعدها.

(123) المصدر نفسه، 188.

(124) الادريسي، نزهة المشتاق في اختراق الآفاق، جـ1، ص 152.

(125) بيبات: ربما كان المقصود بنات حرب، وحصل خطأ في الطباعة.

(126) سبخة: لا يعرف مكانها ولم أستطع تحديده، أو ربما المقصد "صبيخة" وهي معروفة بهذا الاسم الصبيخة.



منزل خلال لا عامر فيه ثم غلى كتنه وهي قرية عظيمة فيها عيون وكروم ونخل باسقات ويقول ثم إلى النجم[127] وهي قرية عظيمة فيها بئر ومنها إلى سدوم راح[128]، وهي قرية عظيمة فيها سكان وعمارتها متصلة وفيها عيون كثيرة وكروم وجرش منها على ثمانية أميال ثم إلى المهجر وهي قرية عظيمة بها عيون وفيها بئر بعيدة القصر غزيرة الماء وبهذه القرية شجرة عظيمة تسمى طلحة الملك[129].

(127) النجم: كل المصادر تجمع على أنها الثجة وربما حصل خطأ.

(128) سدوم راح: خطأ مطبعي والصحيح بالراء سروم راح.

(129) الادريسي: نزهة المشتاق في اختراق الآفاق، جـ1، ص 146.



قائمة المصادر والمراجع

1- القران الكريم .

2- الحديث الشريف .

3- ابن المجاور، تاريخ المستبصر، راجعه ممدوح حسن، 1996م، مكتبة الثقافة، القاهرة.

4- ابن المجاور، جمال الدين سيف، صفة بلاد اليمن ومكة وبعض الحجاز المسماة بتاريخ المستبصر، تحقيق ممدوح حسن محمد. القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية، ط: 1416هـ - 1996م.

5- ابن جريس: غيثان بن علي، نجران، جـ1، ط1، 1425هـ، الرياض، المملكة العربية السعودية.

6- ابن حوقل، صورة الأرض، ط2، 1938م، دار صادر، بيروت، لبنان.

7- ابن خرداذبة: عبيد الله بن عبدالله، المسالك والممالك، تحقيق: أم، دي غوي، (ليدن: مطبعة بريل، 1306هـ/1889م),.

8- ابن رسته،أحمد بن عمر، كتاب الأعلاق النفسية (ليدن: مطبعة بريل، 1310هـ - 1892م).

9- ابن سيده، علي بن إسماعيل (ت 458هـ- 1065م)، المحكم والمحيط الأعظم في اللغة، تحقيق: مصطفى السقا وزميله، (القاهرة: مكتبة الحلبي وأولاده، ط1، 1377هـ - 1958م، جـ1-5.

10- ابن قتيبة الدينوري، كتاب الأنواء، ط1، 1375هـ، حيدر آباد، الدكن، الهند.

11- ابن قدامة بن جعفر: نبذ من كتاب الخراج وصنعة الكتاب، ليدن، مطبعة بريل، 1307هـ - 1889م.

12- أبو الفداء، اسماعيل بن محمد (732هـ - 1331م)، تقويم البلدان. (بيروت: دار صادر، د.ت).

13- أبي الفتح نصر بن عبدالرحمن الإسكندري، كتاب الأمكنة والمياه والجبال والآثار ونحوها المذكورة في الأخبار والأشعار، ج1، ط1، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، 2004م.

14- أبي سعيد عمر بن غرامة العمروي، منطقة تثليث وما حولها عبد العصور، ط2، دار الطحاوي، الرياض، 2004م.

15- الادريسي: نزهة المشتاق في اختراق الآفاق، جـ1، ط1، 1409هـ، عالم الكتبِ.

16- الاصطخري، مسالك الممالك، مطبعة بريل، 1937م، ليدن.



17- أطلال: حولية الآثار العربية السعودية، العدد السابع، 1403هـ، وزارة المعارف، الرياض المملكة العربية السعودية.

18- إمارة منطقة عسير: المسح الميداني للمواقع، المنطقة الإدارية الثانية، خميس مشيط، 1991م.

19- إمارة منطقة عسير، المسح الميداني، المنطقة الإدارية الخامسة.

20- البخاري, صحيح البخاري , ط 1 , دار ابن حزم , بيروت, لبنان ,2003م.

21- الجاحظ، رسائل الجاحظ، جـ1، تحقيق عبدالسلام هارون، ب.ت، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر.

22- الجاحظ، رسائل الحاحظ، ج2، تحقيق عبدالسلام هارون، الخانجي، القاهرة.

23- الجمعية الجغرافية السعودية، دليل المواقع الجغرافية بالمملكة العربية السعودية، مكتبة العبيكان، ط2، 2001م.

24- جواد علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، جـ7، جـ1، جـ4، ط2، 1413هـ، بغداد.

25- جواد علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، جـ7، ط2، 1413هـ، بغداد.

26- الدينوري، عبدالله بن مسلم. كتاب الأنواء في مواسم العرب (الهند: حيدر أباد، الدكن، ط1، 1375هـ - 1956م).

27- الزبيدي، محمد بن مرتضى، تاج العروس من جواهر القاموس. تحقيق: عبدالسلام هارون (الكويت، دار الهداية، 1389هـ، 1970م)، جـ7,.

28- السلمي، عرام بن الاصبغ. كتاب أسماء جبال تهامة وسكانها، وما فيها من القرى وما ينبت عليها من الأشجار وما ينبت عليها من الأشجار وما فيها من المياه، تحقيق: عبدالسلام هارون (القاهرة: مكتبة الخانجي، ط1، د.ت.

29- الشريف، عبدالرحمن صادق، جغرافية المملكة العربية السعودية، جـ1، ط1407هـ، دار المريخ، الرياض.

30- فؤاد حمزة، قلب جزيرة العرب، دار اليقين، مصر، 1933م.

31- القلقشندي، أحمد بن علي ,صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، تحقيق: وزارة الثقافة والإرشاد القومي بمصر ، القاهرة، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر، جـ5.

32- محمود شاكر, شبه جزيرة العرب (1) عسير، المكتب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط3، 1981م.

33- النسائي, سنن النسائي, ط 1 , دار ابن حزم , بيروت, لبنان ,2003م, ص 10 .



34- النعيم، نوره، الوضع الاقتصادي في الجزيرة العربية، ط1، 1412هـ، دار الشواف، الرياض.

35- الهمداني، الحسن بن أحمد 280-345هـ - 893-956م، صفة جزيرة العرب، تحقيق: محمد بن علي الأكوع، (الرياض: دار اليمامة، ط 1397هـ - 1977م.

36- الهمداني، الحسن بن أحمد، الجوهرتين العتيقتين المائعتين الصفراء والبيضاء، تحقيق: حمدالجاسر، الرياض، ط1، د.ت.



